معرفة وثيقة بموضوع الأعمال المعروضة، حتى تتوافر فى المراجعة الكفاءة والموضوعية بالقدر الممكن.

ويورد لنا حشمت قاسم (١٩٩٦) تلخيص كارلوس كوادرا فى تقديمه للمجلد الأول من حولية المراجعات المتخصصة فى علم المعلومات الصادر فى عام ١٩٦٦ للخصائص التى ينبغى أن تتوافر فيمن يتصدى لإعداد المراجعات العلمية ـ وهو ما ينطبق أيضا على معدى مراجعات الكتب ـ على النحو التالى:

أ ـ أن يكون متمكنا من القضايا الأساسية فى مجال تخصصه، وأن يكون قادرا على وضع هذه القضايا والتعبير عنها فى سياقها التاريخى.

ب ـ أن يكون من الحريصين بالعادة على متابعة الجديد بالاطلاع على الانتاج الفكرى والإفادة بشكل فعال من اتصالاته فى الجامعة الاعتبارية Invisible College.

ج ـ أن يكون قادرا على التعبير بأسلوب واضح وقاطع، كما ينبغى أن يكون على استعداد لإصدار أحكام قيمية على الملأ لاتجامل ولاتتحامل.

د ـ أن يتمتع بالإضافة إلى هذه الملكات التقنية [الفنية] والأدبية، بمكانة بارزة مرموقة فى مجال تخصصه، مكانه قادرة على اجتذاب القراء نحو اسهامه على نحو قائم على التقدير والاحترام.

هـ ـ أن تكون لديه الرغبة فى ممارسة قدر كبير من الفرز والتمحيص والقراءة والتقييم، وفقا لجدول زمنى غاية فى الإحكام والالتزام. [٢٢]

وهناك من يرى أن أفضل مراجعة لكتاب معين(أو أى من المواد الأخرى) هى ما يقدمه مؤلف على دراية بما صدر فى المجال الموضوعى للوعاء، إلا أنه لا يشتغل فى نفس النقطة البحثية المحددة[٢٣]. والأمر مختلف كثيرا عندنا، فمهمة المراجعة تمثل الخطوة أو التجربة الأولى ـ فى حالات كثيرة ـ لدخول صاحبها